

## مدربة سلة سيدات أهلي حلب لـ«الوطن»: فريقنا جيد وخسارتنا أمام الوحدة سببها التحكيم

مهتمد الحسني



وعدت سلة سيدات نادي أهلي حلب مسابقة كأس الجمهورية من الدور النصف النهائي بعد خسارتها أمام سيدات الوحدة، ورغم هذا الخروج غير أن الفريق ظهر بمستوى جيد وقدمت لاعباته أداءً مشرفاً وكان الفريق قوياً أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية، ويقود الفريق مدربة خبيرة باتت من أفضل المدربات على مستوى القطر. «الوطن» التقت مدربة الفريق ريم الصباغ وأجرت معها الحوار التالي:

• كيف تقدين رحلة الفريق في كأس الجمهورية؟

بداية أنا استلمت الفريق من مدة شهر تماماً. طبعاً أغلب العناصر كانوا معي الموسم الماضي، لذلك بعد اعتذار المدرب السابق عن العمل قامت الإدارة بتكليف لي هذه الأسباب لأني بالأصل أشرف على تدريب فريق الشباب أيضاً بالنادي.

ولكن هناك الأفضل وسوف نعمل في الأيام القادمة حتى نصل للمستوى الذي نريده وتمنائه.

• ما سبب تفاوت مستوى الفريق من مباراة لأخرى؟

تفاوت الفريق له أسبابه أهمها أن الفريق لم يحضر بشكل جيد مع العلم أنه يمتلك العناصر جيدة وخامات مباشرة، لذلك فترة التحضير كانت شبه معدومة لأن التعادلات كانت بالفريق متأخرة، والبحث عن مدرب يقود الفريق تأخر، إضافة إلى عدم وجود مستوى الفريق يتطور من يوم لآخر ويضم لاعبات متميزات ولهن مستقبل مشرق في الموسم القادمة.

دخلتنا مباريات كأس الجمهورية، وكان هدفنا الوصول للمباراة النهائية، وفعلًا كنا قلوب قوسين أو أدنى من التأهل بعد أن تقدمنا على فريق الوحدة بفارق كبير من النقاط، لكن كان للتحكيم الأهم في خسارتنا، لأن الحكم يتأثر بصاحب الأرض والجمهور والحلافات بين الأهلي والوحدة تكاس الرجال انتقلت إلى بطولة الكأس بمسابقة السيدات.



• ما قصة أحداث الشغب بعد مباراتكم مع الوحدة؟

التوتر الذي حصل بعد مباراتنا مع فريق الوحدة سببه وجود بعض من جمهور الوحدة داخل الصالة قاموا بشتم لاعبات الأهلي وصغار الذي صار، حتى تدخل البعض ومن ثم حل الموضوع.. بالأحرى.. الرياضة أخلاق، ومن المعيب أن نصل لهذه المرحلة.

## سلة سيدات نادي بردى «عشرة على عشرة»

الوطن



تعيش سلطنا الأنثوية في الفترة الحالية أسوأ أيامها رغم أنها كشفت في الفترة الأخيرة عن خامات مواهب كثيرة أثبتت قدرتها على العطاء في أغلبية الأندية، لكن قلّة الاهتمام وضعف الإمكانيات المادية لدى هذه الأندية ساهموا في تراجع اللعبة بشكل عام، غير أن الاتحاد الحالي لم يتمكن من دعم مفاصل السلة الأنثوية كما يريد ويشتهي بسبب ظروف رياضية بشكل عام، لا بل إن اللعبة شهدت في عهده الكثير من التطور على الصعيد مشاركاته التنافسية الوطنية بفضل النظر عن النتائج الرقمية، ويبدو أنه استفاد من تجارب الاتحادات السابقة التي عملت واجتهدت حسب الإمكانيات المادية المتاحة لهم في الفترات السابقة.

على الرغم من هذا الواقع الصعب الذي تعيشه اللعبة نجحت بعض الأندية في إيلائها كل الدعم والريعاية رغم الظروف الصعبة التي تشهدها رياضتها بشكل عام ومن هذه الأندية يأتي نادي بردى الذي يعتبر من أفضل من عمل على قواعد اللعبة.

عندما تكون البدايات صحيحة ومبنية على أسس سليمة ومدروسة لا بد أن تعطينا النتائج إيجابياً التي نريدها وتمناها، وعندما يكون الزرع مفعراً لا بد أن يكون الحصاد يافعاً لا محالة.

لندري الأضواء حتى تعود أدرجها إلى الدرجة الثالثة بسبب افتقارها الاستقرار الفني وضعف خبراتها الفنية والإدارية، إضافة إلى عدم وجود يد حانية ونيات صادقة وهزيمة كبيرة لإيجاد الحلول الناجحة لها، ما ساعد على بقائها ضمن حالة من عدم التوازن أثرت في نتائجها بشكل عام.

### صحوة جديدة

لم يرق الوضع المازوم للعبة برمتها لإدارة الحالية التي

عند بات يحسب له ألف حساب، بعدما قدم مستويات أكثر من جيدة، وبلغت مجموعته برجة الإقناع والإمتاع، وتمكن مدربه من خلق حالة من التناغم والانسجام بين جميع لاعباته.

وعلى الرغم من خروجها من مسابقة كأس الجمهورية من الدور الأول هذا الموسم غير أنه لم يكن لفظة سائغة، ولم تكن مشاركتها مجرد تسجيل مبدأ المشاركة، وإنما لعب بقوة وظهر بمستوى متصاعد وقدم مستويات قوية ولو توافرت الخبرة عند بعض لاعباته وخاصة في لقائه المهيم أمام الوحدة فكانت نتيجة المباراة كلام آخر بعد أن خسر في آخر نواحي اللقاء أمام فريق يتفوق عليه بكل شيء وانتجت الجبارة بفارق بسيط وغير متوقع لجميع عشاق سلة الوحدة.

هذه النتائج لم تتحقق من العدم، ولا هي نتاج لضربة حظ، وإنما جاءت نتيجة التخطيط السليم والتنفيذ الصحيح والمتابعة المستمرة لكل تفاصيل اللعبة الصغيرة والكبيرة.

الفريق تأهل هذا الموسم في الدوري المنتظم إلى الفينال وهو يتحضر بشكل جيد وحظوظه في المنافسة قائمة وكبيرة.

فالمهم أن الإدارة كسبت الرهان بعد أن نجحت في بناء فريق جيد للمستقبل سيكون له شأن كبير في حال بقي الدعم مستمراً والاهتمام موجوداً.

### فوق وتحت

لم يكن اهتمام الإدارة منصّباً على الفريق الأول فقط، وإنما نجحت في إيلاء جميع مفاصل اللعبة كل الرعاية والاهتمام، وكلفت أفضل المدربين قيادة فرق القواعد والمدربين، على حين دورتموند تسجل انتصارات وتعدلات وحزيمات واحدة

## ثلاث قمم تعدد معالم ممثلي البوندسليغا أوروبياً لندن محط أنظار ليفربول والسيتي.. والريال في الباسك اليوفي يستقبل ميلان وروما في نابولي والإنتر يحتفل بلقبه

خالد عرويس



زحمة مباريات غاية في الأهمية تحملها الجولة القادمة من الدوريات المحلية الكبرى في القارة العجوز مع اقتراب الموسم من خواتمته، فبعد تنويع ليفربول في ألمانيا ثم إنتر ميلانو بدلاً للدوري الإيطالي واقتراب باريس سان جيرمان وريال مدريد من التنويع رسمياً لم يتبق سوى المنافسة على لقب البريميرليغ الإنكليزي حيث تتزاحم ثلاثة أندية عليه وهي بطل الموسم الثلاثة الأخيرة مان سيتي ووصيفه في الموسم الأخيرين ليفربول وأرسنال وتشهد الجولة الحالية ديربياً لندنياً يجمع توتنهام والأرسنال على حين ينزل ليفربول ضيفاً على ويستهم أما السيتي فيزور برمنغهام لمواجهة توتنهام.

وتشهد الجولة ٣١ من البوندسليغا ثلاث مواجهات سيحون تأثرها جلياً على ترتيب أهل القمّة فالبايل ليفرولون يستضيف شتوتغارت الثالث ويلتقي لايبزيغ مع دورتموند رابع وخامس الجدول على حين يحل فرانكفورت ضيفاً على البايرن، وفي إيطاليا لا يختلف الأمر كثيراً من حيث المباريات القادمة لكن مع فارق أوسع على مستوى النقاط، فالباي في المهدي في مركزه الثالث يواجه ميلان الثاني وكلاسيكو الزعمتين المحلية والقارية، ويحاول روما تعويض ما فاتته عندما ينزل ضيفاً على نابولي الساعي لحفظ ماء وجهه على حين بإمكان بولونيا تعزيز موقعه بين الكبار عندما يستقبل أودينيزي، أما إنتر فيمكنه الاحتفال بلقبه بصخب عندما يلتقي تورينو.

وفي فرنسا لم يتبق سوى قليل من الوقت لإعلان الباريسي بطلاً من جديد على حين المنافسة مازالت قوية على المركزين الثاني والثالث وعليه فإن لقاء موناكو على أرض يوهن يحمل الكثير من عناوين هذا المنافسة على حين ليل وبريست أقرب المزمحين قبلعبان خارج أرضيهما أمام ميتز وروين، وفي الليغا لبلان أقطاب العاصمة والباسك الزيارات فالريال يحل ضيفاً على سوسيداد وعينه على لقب جديدة تقربه من اللقب على حين الأتلتي يستقبل بلباو على أمل حسم المركز الرابع.

### استقبال لائق

في إسبانيا يحل ريال مدريد البطل المنتظر ضيفاً على ريال سوسيداد في لقاء ملكي يطمح من خلاله أزرق الباسك لإيقاف زعيم الليغا الذي بلغ مباراته السادسة والعشرين دون هزيمة، ولم يخسر سوى مرة واحدة من هزائمه الست هناك خلال الـ١٣ فوزاً في ربع نهائي كأس المحترفين بنتيجة ثقيلة بلغت ١/٥ ليصل إلى الفوز الخامس على التوالي على فريق الطارق الذي سجل فوزه الأخير عام ٢٠٢١ على أرضه بنتيجة ٢/٣.

### كلاسيكو الوصافة

إذا كانت مواجهة فينوتوس وانتز تسعي ديربي إيطاليا الكبير فإن لقاء اليوفي مع القطب الأحمر في مدينة ميلانو هو الكلاسيكو الأكبر الذي يجمع زعيم المسابقات المحلية (٩٩ لقباً) مع خير ممثل للبلاد خارجياً (١٨ لقباً)، وتأتي زيارة ميلان إلى تورينو في توقيت مهم من الموسم بعدما ذهب السكوديري إلى الجار إنتر ميكرًا إثر فوزه بالديربي ولم يتبق أمام الروزنبيري سوى الحفاظ على مركز الوصافة، وبالمناسبة تأتي وسط إخفاقات فريق السيدة العجوز بالدوري، بينما نجح بلوغ نهائي الكأس على حساب لازيو، ومع فارق النقاط الخمس التي يتقدم بها ميلان على البياكونيري فإنها البريقة الأخيرة لصاحب الضيافة للإبقاء على حظوظه بالوصول إلى المركز الثاني.

اليوفي خاض ١٦ مباراة بأرضه ففاز

بعشر منها مقابل ٥ تعادلات وهزيمة واحدة على حين خاض ميلان العدد ذاته خارج ملعبه وسجل النتائج ذاتها (١٠ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة)، ذهاباً فاز فينوتوس بهدف قاطعاً سلسلة ست مباريات دون هزيمة لميلان فاز بثلاث منها ومنها مرتان في ملعب اليوفي الجديد (البايئز ستاديوم)، تاريخياً تتقابل الفريقان ٢٤٠ مرة في كل المسابقات والغلبة لليوفي بأواق ٩٣ فوزاً مقابل ٧٠ ميلان وتعادلاً ٧١ مرة والأهداف ٣٣٧/٣٠٧، ومنها ٢٠٩ مرات بعموم الدوري ومزال التفوق وكان ويستهم خسر في الجولتين الأخيرتين وهو الذي لم يسجل سوى فوز يتيم خلال ٧ جولات فائته، وتلقى ليفربول ٣ هزائم هذا الموسم منها اثنتان في لندن بإنذات (أمام توتنهام والأرسنال) وذلك مقابل ٩ انتصارات و٥ تعادلات خارج أتلاند، على حين ويستهم الذي يأمل بمشاركة قارية عقب خروجه من اليوروبالغ فقد خاض ١٧ مباراة على ملعبه (٦ انتصارات و٧ تعادلات و٥ هزائم)، ذهاباً فاز الريزن بنتيجة ثقيلة بلغت ١/٥ ليصل إلى الفوز الخامس على التوالي على فريق الطارق الذي سجل فوزه الأخير عام ٢٠٢١ على أرضه بنتيجة ٢/٣.

### نحو اللقب

في فرنسا وفي حال فوز الباريسي أمس على لوريان فيحصد مباراة السيدت على ملعب البارك دوبرنس لواجهة لوهارف (٤،٣٠)، ليفرولون × شتوتغارت (٧،٣٠)، الأحد: مونتنش غلابياخ × (٤،٣٠)، ماين × كولن (٦،٣٠) دارمشات × هايدنهايم (٨،٣٠).

### برنامج المباريات الإنكليزي - الأسبوع ٣٥

- السبت: ويستهم × ليفربول (٢،٣٠)، نيوكاسل × شيفيلد، مان يونايتد × بيرنلي، فولهام × كريستال بالاس، ولفرهامبتون × لوتون (٥،٠٠)، إيفرتون × بريتنفورد (٧،٣٠)، أستون فيلا × تشيلسي (١،٠٠٠).

- الأحد: توتنهام × الأرسنال، بورنموث

× برايتون (٤،٠٠)، توتنهام × مان سيتي (٦،٣٠).

### الإسباني - الأسبوع ٣٣

- الجمعة: سوسيداد × ريال مدريد (١،٠٠٠)، السبت: لاس بالما × جيرونا (٣،٠٠)، المرييا × خيتافي (٥،١٥)، الأيسب × سلتا فيغو (٧،٣٠)، أتلتيكو مدريد × بلباو (١،٠٠٠)، الأحد: قادش × مايوركا (٣،٠٠)، غرناطة × أوساسونا (٥،١٥)، فياريال × رايو فايكانو (٧،٣٠)، بيتيس × إشبيلية (١،٠٠٠)، الإثنين: برشلونة × فالنسيا (١،٠٠٠).

### الألماني - الأسبوع ٣١

- الجمعة: بوخوم × هوفنهايم (١،٠٣٠)، السبت: بايرن ميونيخ × فرانكفورت، لايبزيغ × دورتموند، فرايبورغ × فولفسبورغ، أوغسبورغ × بريمن (٤،٣٠)، ليفرولون × شتوتغارت (٧،٣٠)، الأحد: مونتنش غلابياخ × (٤،٣٠)، ماين × كولن (٦،٣٠) دارمشات × هايدنهايم (٨،٣٠).

### الإيطالي - الأسبوع ٣١

- السبت: ليتشي × مونزا (٤،٠٠)، فينوتوس × ميلان، فرينوزي × ساليرنتانا (٧،٠٠)، لازيو × فيلاس فيرينا (٩،٣٠)، الأحد: إنتر × تورينو (١،٣٠)، بولونيا × أودينيزي (٤،٠٠)، نابولي × روما، أتالنتا × إيمبوي (٧،٠٠)، فيورنتينا × ساسولو (٩،٣٠).

- الإثنين: جنوي × كالياري (٩،٤٥).

### الفرنسي - الأسبوع ٣١

- الجمعة: نيميهيه × نانت (١،٠٠٠)، نيوكاسل × شيفيلد، مان يونايتد × بيرنلي، فولهام × كريستال بالاس، ولفرهامبتون × لوتون (٥،٠٠)، إيفرتون × بريتنفورد (٧،٣٠)، أستون فيلا × تشيلسي (١،٠٠٠).

- الأحد: توتنهام × الأرسنال، بورنموث